

# مرض الطاعون

ما هو الطاعون أو مرض الموت الأسود؟

هو وباء يصيب الحيوانات القارضة كالفئران، وسببه بكتريا تُسمى *Yersinia pestis* ولا تقتصر الإصابة على الحيوانات فحسب، بل تنتقل أيضاً إلى الإنسان مما يسبب له العديد من المشاكل الصحية التي قد تنتهي بوفاة.

# كيف ينتقل الطاعون

## أو الموت الأسود إلى الإنسان؟

الطاعون



يصاب الإنسان بمرض الموت الأسود بعدة طرق منها ما هو مباشر وما هو غير مباشر، فأما الطريق المباشر فهو عن طريق لدغ الفئران، والحيوانات المصابة بالمرض كالقطط والكلاب وأما الطريق غير المباشر فهو ينتج من لدغ البراغيث التي تتغذي على دم القوارض المصابة.

# مسبب مرض الطاعون

## خصائص البكتيريا اليرسينية الطاعونية

١- بكتيريا سالبة الجرام

٢- بكتيريا غير متحركة

٣- بكتيريا غير مكوّنة للأبواغ

٣- لها العديد من الأنواع المختلفة بحسب تكوينها الجيني

٤- تختلف أنواعها في تأثيرها على حالة المريض؛ فمنها ما هو

خطير، والبعض الآخر أقلّ خطورة.

# ما هي أنواع مرض الطاعون؟

## ١- الطاعون الدملي bubonic plague

يتم الإصابة به عن طريق لدغ البراغيث، وهو أكثر أنواع الطاعون شيوعاً وتتدهور الأعراض سريعاً، حيث في فترة قصيرة لا تتجاوز ساعات يظهر تورماً في الغدد الليمفاوية المختلفة تحت الإبط أو في منطقة العنق. ويكون ذلك التورم ملتهباً مؤلماً وقد يتكون به صديد وقيح، وقد يؤدي في النهاية إلى تسمم في الدم، وتظهر على المريض أعراض كارتفاع درجة الحرارة، والقشعريرة والتهديان وقد يدخل في غيبوبة تؤدي إلى الوفاة.

وآلية انتقال ذلك النوع يكون من خلال اختراق البكتريا لجلد الإنسان، حتى تصل إلى الغدد الليمفاوية، ومن ثم تنتشر بها وتسبب التهابها وتورمها، وقد تتطور الحالة فتخترق البكتريا مجرى الدم؛ فتسبب مرض الطاعون التسممي. يسبب ذلك النوع وفاة حوالي ١ - ١٥% من الحالات التي يتم علاجها، ووفاة حوالي ٤٠ - ٦٠% من الحالات التي لا تتلقى العلاج في الوقت المناسب.

## ٢- الطاعون التسمي Septicemic Plague

هو نوع شديد الخطورة من الطاعون الذي قد يؤدي إلى الوفاة خلال يوم واحد، وقد تكون الإصابة به أولية عن طريق اللدغ المباشر من البراغيث الناقلة للمرض، أو تكون الإصابة نتيجة انتشار الميكروب في الدم بعد الإصابة بالطاعون الدملي.



## ٣- الطاعون الرئوي Pneumonic Plague

تکمن خطورة ذلك النوع في سرعة انتشاره بين الناس عن طرق رذاذ الفم والأنف وخاصة في الظروف المناخية غير الصحية، وقد تنتج الإصابة كمضاعفات للطاعون الدملي، أو الطاعون التسممي عن طريق انتقال البكتريا من الدم إلى مجرى الجهاز التنفسي.

## طرق نقل الخمج

خلافًا للاعتقاد الشائع، لم يكن الفئران هي المسؤولة في البدء مباشرة في انتشار وباء الطاعون الدبلي. هو أساسا مرض تسببه البراغيث التي تنتشر في الفئران، مما يجعل الفئران أنفسهم أول ضحايا الطاعون. تحدث العدوى في الإنسان عندما يتعرض للعض من قبل برغوث التي قد اصابوا بالعدوى عن طريق عض القوارض التي قد اصابوا بالعدوى نفسها عن طريق لدغة برغوث تحمل المرض.



البكتيريا تتكاثر داخل البرغوث، وتلتصق معا لتشكل كتل في المعدة مما يسبب انسداد بالمعدة ويؤدي هذا إلى تجويع البرغوث المستمر ثم تلدغ المضيف ويستمر الإطعام، على الرغم من أنه لا يمكن قمع الجوع لديها، وبالتالي البرغوث سوف يتقيا الدم الملوث بالبكتيريا حيث تعود إلى الجرح الموجود في جلد الانسان ثانية.

اي هنا الدورة تكون بالشكل (فئران ← براغيث ← انسان)

ما هي أعراض الطاعون او الموت الأسود؟



\* الإصابة بالحمى والقشعريرة.

\* تورم الغدد الليمفاوية في مناطق مختلفة بالجسم كالعنق وتحت الإبط.

\* اصطباغ الجلد باللون الأسود؛ لذا أطلق على الطاعون الموت الأسود.

\* الشعور بآلام وتعب في العضلات وتصلب الرقبة.

\* الصداع الشديد وآلام في الحلق

\* الغثيان والدوخة، وقد يحدث قيء.

\* آلام في الجهاز الهضمي سواء المعدة أو البطن.

\* السعال مع وجود بلغم و اضطراب في معدل ضربات القلب

# الوقاية

لقاح الطاعون هو عصيات الطاعون المسبب  
للمرض أو جزء منه بعد قتله أو إضعافه،  
ويظهر تأثير هذه اللقاحات في تكوين الأجسام  
المضادة بعد فترة.



# الوقاية

يجب تجنب أماكن تواجد الحيوانات العائلة للمرض وأهمها الفئران

- يجب التخلص منها ومن الحشرات الناقلة وأهمها البراغيث

- عند تواجد الطاعون يتم العزل الإجباري للمريض في أماكن خاصة في المستشفيات حتى يتم الشفاء التام

- يجب تطهير إفرازات المريض ومتعلقاته والتخلص منها بالحرق .

- يتم تطهير أدوات المريض بالغلي أو البخار تحت الضغط العالي يتم تطهير غرفة المريض جيدا بعد انتهاء الحالة .

- يجب تدقيق ملاحظة المخالطين للمرضى وعند ظهور أي أعراض عليهم - مثل ارتفاع الحرارة أو تورم الغدد الليمفاوية يجب البدء في إعطائهم المضادات الحيوية كما يمكن إعطاء المخالطين المضادات الحيوية كإجراء وقائي



# الحمى القرمزية Scarlet Fever

والتي تسمى أحيانا (العقدية)

على اسم الجرثومة المسببة لها

- (Streptococcus)

العَرَضُ المميّز للحمّى القرمزية

هو ظهورُ طفحٍ جلدي منتشر،

بلون أحمر وردي، ذي ملمس خشن.

قد يبدأ هذا الطفحُ بالظهور في منطقة واحدة من الجسم، إلا أنه سرعان ما ينتشر إلى أجزاء عديدة منه، مثل الأذنين والرقبة والصدر. كما قد يكون هذا الطفحُ حاكاً.

تتضمّن الأعراضُ الأخرى للحمّى القرمزية ارتفاعاً في درجة الحرارة، واحمراراً في الوجه، وتورماً واحمراراً في اللسان.



## اعراض المرض



- تورُّم العقد اللمفية في الرقبة.

- فقدان الشهية للطعام.

- الغثيان أو القيء.

- تشكُّل خطوط حمراء في طيَّات الجسم، مثل الإبطين، وقد تدوم عدَّة أيام بعد زوال الطفح الجلدي.

- تشكُّل طبقة بيضاء على سطح اللسان، لا تلبث أن تتقشَّر بعد بضعة أيام، تاركةً اللسان مُحمرّاً ومُتورِّماً (يُعرف ذلك بلسان الفراولة).

- شعور عام بالإعياء

## الوقاية

- تشمل التثقيف الصحي عن طريق نشر الوعي الصحي لكيفية انتقال عدوى الحمى القرمزية وخطورها ومضاعفاتها .

- ينبغي التخلص من الأنسجة والمناديل المستخدمة من قبل شخص مصاب أو غسلها بعناية.

- من المهم غسل اليدين قبل وبعد لمس الأنسجة المصابة أو المواد أو بعد لمس الوجه أو الأنف من شخص مصاب. لعب الأطفال والسطوح ينبغي غسلها وتطهيرها يوميا.

**علاج الحمى القرمزية يستلزم أخذ المضادات الحيوية والراحة في الفراش، وهلم جرا.**

وعادة ما توصف دورة يوم ١٠ من المضادات الحيوية. البنسلين هو الدواء الأكثر شيوعاً للاختيار. أولئك الذين لديهم حساسية للبنسلين يجوز بدائل مثل الاريثروميسين.

# الحصبة Measles

هو مرض فيروسي مستوطن، معظم الناس قد أصيبوا بالمرض، وهو معدي أثناء الطور الباديء الذي يتلوه الطفح الجلدي.

يدعى بالحميراء وهو بالأساس، التهاب في المسالك الهوائية التنفسية يسببه فيروس معدٍ جدا. من بين الأعراض التي ترافق مرض الحصبة: السعال، الزكام، تهيج العينين واحمرارهما، أوجاع في الحلق، ارتفاع درجة الحرارة وطفح بشكل بقع حمراء تظهر على الجلد.

ظهور نقاط صغيرة بيضاء اللون، ذات مركز أبيض / مُزْرَقَة تظهر، عادة، داخل الفم، في الجهة الداخلية من الخدين، وتدعى بُقَع كوبليك

. Koplik Spots

# الحصبة

حمى

طفح جلدي

إلتهاب

الجهاز التنفسي

العلوي



فيروس الحصبة





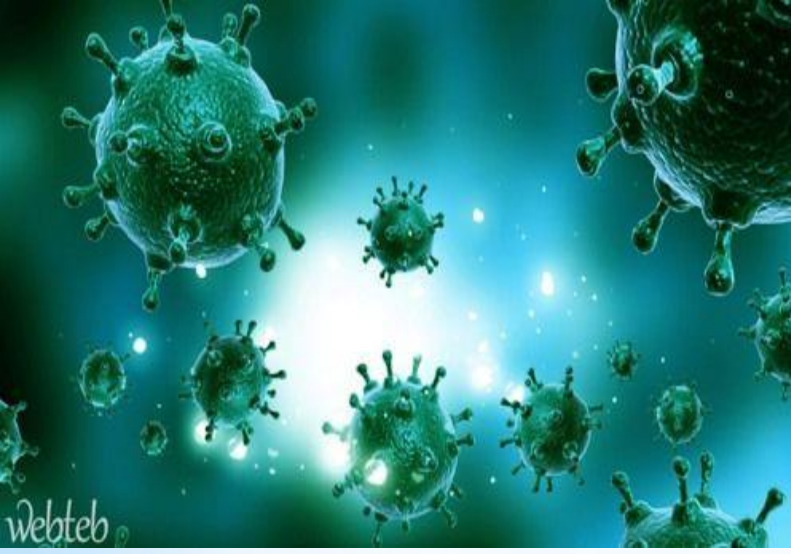


اعراض

الحصبة

# الأعراض

تتمثل العلامة الأولى للمرض، عادة في حمى شديدة تبدأ في اليوم ١٠ أو اليوم ١٢ بعد التعرض للفيروس وتُدوم من ٤ إلى ٧ أيام. وقد يُصاب المريض أيضاً، في هذه المرحلة الأولى، بزكام (سيلان الأنف) وسعال واحمرار في العينين ودمعان وبقع صغيرة بيضاء داخل الخدين. وبعد مضي عدة أيام يُصاب المريض بطفح يظهر عادة في الوجه وأعلى العنق. وخلال ٣ أيام تقريباً ينزل الطفح إلى أسفل الجسم ويطال اليدين والقدمين في نهاية المطاف. ويدوم الطفح فترة تتراوح بين ٥ و ٦ أيام، ثم يختفي بعد ذلك. ويحدث ذلك الطفح في غضون فترة تتراوح بين ٧ أيام و ١٨ يوماً عقب التعرض للفيروس، ومتوسطها ١٤ يوماً.



# اسباب وعوامل خطر الحصبة

فيروس الحصبة هو فيروس معدٍ جدا، يدعى بحمة الحصبة

**Paramyxovirus morbilli**

اما خطورة الحصبة فتكون من خلال

- التهاب رئوي: واحد من كل ١٥ مصابا بداء الحصبة سوف يصاب بالتهاب رئوي، قد يكون مميتا.
- التهاب السحايا: واحد من كل ألف مصاب بداء الحصبة، تقريبا، قد يصاب بالتهاب السحايا، وهو التهاب يصيب الدماغ جرّاء عدوى فيروسية.
- اسهال وقيء: مضاعفات كهذه هي أكثر انتشارا لدى الأطفال والرضع.

-التهاب الشعب الهوائية والتهاب البلعوم وقد يؤدي مرض الحصبة إلى الإصابة بالتهاب الحنجرة أو التهاب الغشاء المخاطي في الجوانب الداخلية من القصبات الهوائية الرئيسية في الرئتين .

## تشخيص الحصبة

باستطاعة الطبيب المُعالِج تشخيص مرض الحصبة طبقا للأعراض الواضحة التي تصاحب داء الحصبة، مثل الطفح، النقاط البيضاء ذات المركز الأبيض/ الأزرق الفاتح في داخل الفم في الجهة الداخلية من الخد، والتي تسمى أيضا نقاط كوبليك Koplik's Spots

وقد يحتاج الطبيب في بعض الأحيان إلى فحص عينة من الدم حتى يتأكد من أن سبب الطفح هو داء الحصبة فعلا.

## الوقاية

يعطى التطعيم ضد الحصبة مدموجاً  
مع التطعيم ضد النُّكاف والحصبة  
الألمانية في التطعيم الثلاثي المعروف  
(MMR)

تعطى الوجة الأولى من التطعيم  
للأطفال عند بلوغهم عامهم الأول.

بينما تُعطى الوجة الثانية (جرعة  
مُعززة Booster Dose) عند  
بلوغهم سن السادسة/السابعة (في  
الصف الأول الابتدائي)

